حد الاربعين او الخمسين» ولكننا لا نشبث بهذا التعليل بل نود ان نقف على رأي اكثر من واحد من اساطين اللغة مثل حضرتكم . ثم ان صحة هذا التعليل لا تصلح ما قيل من ان الشاعر اعتذر عن كلال حد مخيلته ونضوب معين قريحته لان القرينة التي اوردتموها لا تدل على ذلك فلكم الشكر على كل حال

الباب التاسع عشر

علف المواشي والدواب

ان اكثر الفلاحين في هذا القطر لا يُعنى العناية اللازمة بتقديم العلف الى مواشيه ودوابه بل يطعمها ما تصل اليه يدهُ من الربيع والتبن والحبوب ولكن اصحاب النواصي لا يكتفون بذلك بل يقدمون الى مواشيهم مقداراً محدوداً من العلف اليابس بعد ان تنقطع عن البرسيم والدريس وهذه هي القاعدة المرعية عندهم

الثور الشغال	٤	اقداح من الفول المدشوش و ٨ اقات من التبن
البطال	٢	» » » » » و ٨ » » »
البقرة الحلوب	٢	» » » » » و ٥ » » »
العجل	٢	» » » » » و ٥ » » »
الجاموسة الحلوب	١	» » » » » و ٦ » » »
الجمل	٤	» » » » » و ٥ » » »
الحمار	١	» » الحلص » و ٤ » » »
الحصان	٤	اقداح من الشعير » و ٤ » » »

وفي القطر المصري مواد اخرى لعلف المواشي غير الفول وهي كسب بزر القطن وكسب بزر الكتان او بزر الكتان نفسهُ ويحسن الاعتماد عليها اذا قلَّ الفول فلم يكفِ لعلف المواشي او اذا غلا ثمنهُ لكثرة الطلب عليهِ من الخارج . فاهالي صوريا مثلاً يعلفون المواشي كرسنة وحزة وهي بعر دود الحرير وفضلات ورق التوت الذي يأكلهُ . واهالي اوربا يعلفون مواشيهم حبوباً مختلفة فوق العشب الاخضر واليابس الذين يقومان مقام

البرسيم والدريس عندنا . ومن هذه الحبوب كسب فول الصويا وكسب بزر القطن المقشور وكسب بزر الكتان . وهاك ثمن الطن من هذه المواد كما كان في بلاد الانكليز في شهر فبراير الماضي وما في الطن من الغذاء الذي تهضمهُ المواشي وتستفيد منهُ

اسم العلف	مقدار الغذاء فيهِ	سعر الطن	شلن	جنيه
كسب بزر الصويا	١٢٢	«	١٥	١٧
كسب بزر القطن المقشور	١٢٦	«	٠٠	١٨
كسب بزر الكتان الهندي	١٢٣	«	٠٠	١٨
« « « الانكليزي	١٢٠	«	١٥	١٩
« « القطن الهندي	٠٦٥	«	١٧	١٤
« « « المصري	٠٧١	«	١٥	١٥
« الفول السوداني	١٤٥	«	١٥	١٩
الفول الانكليزي	٠٩٩	«	١٤	١٧
الفول الصيني	١٠١	«	١٩	١٧
الذرة الاميركانية	٠٩٤	«	١٧	١٥
الشعير الانكليزي	٠٨٣	«	٠٤	١٨
نخالة القمح	٠٧٧	«	١٥	١٣
بزر الكتان نفسهُ	١٥٤	«	١٠	٢٨
بزر القطن المصري نفسهُ	١٠٩	«		١٩

بحث في البرسيم

البرسيم أم نباتات العلف في القطر المصري وقد وقفنا على بحث مستفيض فيهِ للمستر هيوز كيماوي وزارة الزراعة فاقتطفنا منهُ الفوائد التالية وهي مبنية على البرسيم الذي زرع في حقل التجارب الزراعية في الجيزة

(١) ان وزن الحشة الاولى من فدان البرسيم يختلف من ١٤١ قنطاراً الى ١٥٢ قنطاراً ووزن الحشة الثانية من ١٩٦ قنطارا الى ٢٤٠ قنطاراً

(٢) ان مقدار الماء في البرسيم كثير جداً وهو في الحشة الاولى يختلف من ٨٤ وستة اعشار في المئة الى ٨٥ وعشرين في المئة ومتوسطهُ ٨٤ وتسعة اعشار في المئة وفي الحشة الثانية

يختلف ايضاً ومتوسطه ٨٤ واربعة اعشار في المئة اي ان الماء اقل في الحشة الثانية منهُ في الاولى

(٣) ان الماء يقل في البرسيم شهراً بعد شهر كما ظهر من الامتحان في البرسيم الذي يزرع في ضواحي العاصمة فهو في برسيم ٢٥ نوفمبر ٨٨ وثمانية اعشار في المئة وفي برسيم ٢٧ دسمبر ٨٧ وعشر في المئة وفي برسيم ٢٨ مارس ٨٣ واربعة اعشار في المئة وفي برسيم ٥ مايو ٨٠ في المئة . اي ان المادة الجامدة في الاول ١١ وعشران في المئة وفي الثاني ١٢ وتسعة اعشار في الثالث ١٧ وستة اعشار وفي الرابع ٢٠ في المئة

(٤) اذا صار البرسيم دريساً لم يبقَ من مائهِ الاَّ ١٠ الى ١٥ في المئة وذلك يختلف باختلاف الوقت الذي يقطع فيهِ كما سيجيء

تحليل المواد الجامدة في البرسيم

	٢٥ نوفمبر	٢٧ دسمبر	٢٨ مارس	٥ مايو
دهن وشمع الخ	٣٫٦ في المئة	٣٫١ في المئة	٣٫٤ في المئة	٣٫٠ في المئة
الياف لا تهضم	٢٥٫٠ «	٢٥٫٦ «	١٨٫٧ «	٢١٫٠ «
كربوهيدرات ذوابة	٣٧٫٣ «	٤٤٫٩ «	٥٠٫٦ «	٤٦٫٥ «
بروتيدات	١٦٫١ «	١٠٫١ «	١٤٫٨ «	١٧٫٥ «
اميدات	٢٫٧ «	٣٫٩ «	٠٫٦ «	١٫٠ «
رماد	١٥٫٣ «	١٢٫٤ «	١١٫٩ «	١١٫٠ «
والجملة	١٠٠٫٠ «	١٠٠٫٠ «	١٠٠٫٠ «	١٠٠٫٠ «

تحليل المواد الجامدة في الدريس

	الحشة الاولى	الحشة الثانية	بالزهر	قبل التزهير
الياف	٢٠٫٢ في المئة	٢٥٫٦ في المئة	٣٠٫١ في المئة	٢٥٫٩ في المئة
كربوهيدرات ذوابة	٤٩٫٤ «	٤٩٫٣ «	٤٨٫١ «	٥١٫٩ «
بروتيدات	١٢٫٩ «	١٣٫٠ «	١٠٫٣ «	١٠٫٥ «
اميدات	١٫٩ «	٢٫٤ «	٢٫٣ «	١٫٥ «
رماد	١١٫٦ «	٩٫٧ «	٩٫٢ «	١٠٫٢ «

ويمكن تلخيص ما تقدم في ان كل الف رطل من البرسيم فيها ٨٤٦ رطلاً من الماء

و ١٥٤ رطلاً من المواد الجامدة وان نحو ستين في المئة من هذه المواد الجامدة مغذٍ اي في كل الف رطل من البرسيم نحو ٩٢ رطلاً من الغذاء

وان كل الف رطل من الدريس فيها ١٣٨ رطلاً من الماء و ٨٦٢ رطلاً من المواد الجامدة اي ان الطن من الدرس يقوم مقام ستة اطنان من البرسيم او ان ستة اطنان من البرسيم يحصل منها طن واحد من الدريس. وقد تقدم ان الحشة الواحدة من البرسيم تزن نحو ستة اطنان فاذا جففت حتى صارت دريساً بلغ وزنها نحو طن ونصف ولكن لما كان الدريس يصنع من الحشة الاخيرة وهي قليلة المائية فلا يبعد ان يبلغ وزن دريسها طنين او اكثر

غلة الحبوب

قدرت غلة القمح والذرة والشعير وسائر الحبوب في فرنسا وانكلترا وايطاليا واسبانيا والدغارك وهولندا وتروج ورومانيا وروسيا اور با وسو يسرا وكندا والولايات المتحدة والهند واليابان ومصر وتونس والجزائر فكانت كما يأتي

	سنة ١٩١٦	سنة ١٩١٥	النقص
القمح	٤٨٣ ٠٠٠ ٠٠٠ اردب	٦٣٩ ٨٩٣ ٠٠٠ اردب	٢٤٫٥ في المئة
الذرة	٤٩٧ ١١٩ ٠٠٠ »	٥٧٤ ٢٣٩ ٠٠٠ »	١٣٫٤ »
الشعير	١٥٩ ١٧٥ ٠٠٠ »	٢١٣ ٠١٨ ٠٠٠ »	٨٫١ »
الراي	١٧٦ ٧١٢ ٠٠٠ »	١٨٦ ٦٠٧ ٠٠٠ »	٥٫٣ »
الاوت	٥ ٤٦٠ ٦٠٠ »	٥٧١ ٣٣٣ ٠٠٠ »	١٢٫٩ »

وكان النقص اكثر من ذلك في بلاد الارجنتين كما ترى في الجدول التالي

	سنة ١٩١٦	سنة ١٩١٥
القمح	١٣ ١٢٥ ٠٠٠ اردب	٣٢ ٣٤٠ ٠٠٠ اردب
الذرة	١٠ ٢٠٠ ٠٠٠ »	٢٧ ٩٠٠ ٠٠٠ »
الاوت	٥٠ ٠١٠ ٠٠٠ »	٨٨٧ ٠٠٠ »
بزر الكتان	١٠٢ ٠٠٠ طن	٩٩٨ ٠٠٠ طن

فنقص غلة الحبوب في البلدان المذكورة آنفاً كبير جداً يبلغ نحو ٢٠ في المئة ونقص بزر الكتان في بلاد الارجنتين لا مثيل له فمن نحو مليون طن بلغ نحو مئة الف طن اي بنقص نحو تسعة اعشار